الباب الأول

المقدمة

يتكون هذا الباب من خمسة فصول وهي: الفصل الأول: منهج البحث، والفصل الثاني: تصميم البحث نوع البحث، الفصل الثالث: البيانات ومصادرها، والفصل الرابع: تحليل البيانات، والفصل الخامس: أساليب جمع البيانات وإجراءاتها، والفصل السادس: أساليب تحليل البيانات، والفصل السابع: اختبار صلاحية البيانات، والفصل الثامن: أدوات البحث.

الفصل الأول: خلفية البحث

إن اللغة شيء مهم في حياة البشر ومن أهميتها أنها وسيلة للتواصل فيما بينهم سواء لتعبير ما في ضميره أو نقل الخبر من غيره.[١] وهذا يتماشى مع ماعرفه ابن جني عن اللغة أنها " أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم ".[٢] ومن ضمنها الغة العربية هي تعتبر اللغة الأجنبية كما قررت ذلك وزارة دينية (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 مما يتعلق بالمنهج الدراسي عن التربية الدينية واللغة العربية.[٣] ولاعجب في ذلك أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا أكثر وجودا خاصة في المعاهد الإسلامية و عامة في المدارس الإسلامية. ولذا كل معهد أو مدرسة لها طريقة وهدف متساويين يعني لتحقيق الهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الكلام، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، ومهارة الاستماع.

---

[1] M. Roqib, *Bahasa Arab dalam Perspektif Gender*, Malang: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya, 2004, 2.

[٢] أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، بيروت: دار الكتب العلمية ، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ج١، ص٣١، نقلا من، رشدي أحمد طعيمة. المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، (القاهرة: دار الفكري العربي، ط١، ٢٠٠٤م) ، ص ١٥٠.

[3] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 57.

تطور الزمان يؤدي إلى تطور تفكير الناس، بدأ الناس يفكرون في طريقة فعالة عند التعليم. من إحدى العوامل التي يمكن الوصول إليها لتحقيق المهارات اللغوية في اللغة اللعربية هي وجود البيئة العربية الفعالة. وجود البيئة اللغوية مع الأنشطة المبرمجة والمنتظمة فيها تعين الطلاب على حسن اكتساب اللغة.[٤]

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يمكن أن يكون فعالا إذا كان مستعينا بإتحاة البيئة اللغوية المؤيدة كما جرى في بعض المعاهد أو المدارس، لاعجب في ذلك لأن من إحدى الجوانب التعليمية مهمة النظر فيها هي البيئة العربية. إن البيئة لها تأثير قوي في اكتساب اللغة حتى ولو كان الأشخاص يعلمون القواعد العربية، لأن الأشخاص الذين يعيشون في البيئة اللغويةالثانية تواجه اختلاقات كثيرة في البيئة اللغويةالثانية من حيث اكتساب المهارات اللغوية الأربع بخلاف الأشخاص الذين لايعيشون في البيئة اللغويةالثانية .

النظرية الأساسية ويعم به البلوى عن البيئة أنها تؤثر في مكتسبها كاللغة الأولى أو كلغة الأم ألا وهي نظرية السلوكية. يرى أصحاب نطرية السلوكية أن الشخص أو الطفل ولد دون أن يملك أي شيء من الثقافة أو اللغة ثم بعد محاكاة واحتكاك مع ما في البيئة بدأ يعرف أي شيء قليلا فقليلا لوجود المثير فيها واستجابة من ذلك المثير. نظرا مما سبق اتضح لنا أن من أهم عوامل في اكتساب اللغة هو وجود البيئة وتؤيد على ذلك نظرية الفطرة اللغوية أن شخص أو الطفل ولد ومعه آلة لإدراك ميله أو اكتسابه للغة تلك الآلة تسمى ب (LAD) *Languange Acquistition Device* يقول أصحاب هذه النظرية بهذه الآلة يستطيع شخص أن يكتسب

[4] Yenti Juniarti dan Eva Gustina, "Pengembangan Sumber Belajar Bermain Berbasis Mobile Learning," *Jurnal Pendidikan Edutama* 6, no .1 (2019):37-42.

اللغة، ولكن مع الأسف الشديد فإن هذه الآلة لاتنفع في حين إذا لم تتوفر البيئة المؤيدة عليها، بناء على النظريتين السابقتين نعرف أن اكتساب اللغة لاتنفك في حد ذاتها عن البيئة.

من البرامج التعليمية التي ممكن أن نسعى إليها للحفاظ على الشعور بالمتعة لدى الطلاب حين يتعلمون اللغة العربية هي إتيان ناطق اللغة من البلدان التي يتكلم أهل فيها باللغة العربية وجعلها لغة رسمية فيها.[٥] مصطلح " ناطق اللغة " تتم تسميته في اللغة الإندونيسية بأنه "Penutur Asli" أي أنه شخص يتحدث بلغة الأم ويستخدمها أينما كان وكيفما كان على شكل طبيعي أو شخص متحدث باللغة التي ورثها من قبل للتحدث بلغة الأم .[٦] هناك تعريف آخر لناطق اللغة على أنه الناطق الأصلي للغة العربية الذي يستخدم اللغة العربية مثلما يستخدم لغة الأم يعني اللغة الأولى سواء أكان الناطق الأصلي من البلدان العربية أو البلدان التي فيها الناطق باللغة العربية مثل مصر أو السودان.

إن من أهداف إتيان الناطقين الأصليين هو تكوين بيئة للغة العربية مع استفادة من إرشاداتهم التعليمية بشكل مباشر بحيث ينتج من دور الناطقين الأصليين زيادة دوافع الطلاب عند التعلم باللغة العربية . ناطقوا اللغة العربية الذين يعيشون ويتواصلون في البيئة العربية غالبا أصبحوا مستشارين وموجهين لدى المدرسين والطلاب في تعلم اللغة العربية. وهذا الذي يتماشى مع رأي طنطاوي أن وجود المستشار العربي الذي يؤتى به من بلاد الناطقين باللغة العربية يمكن لتكوين البيئة العربية.[٧]

UIN SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

[5] Maghfirah, Kreativitas Dosen dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Mahasiswa di IAIN Surakarta. Academica: *Journal of Multidisciplinary Studies*, 1(1) (2017), 19-33.
[6] Parera, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*. (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama 1993)
[7] Sahkholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 43.

أكد ماينيزار أنه مع وجود الناطق الأصلي فإن فيه تحسين جودة المدرسين حتى هم قادرون على تدريس اللغةالعربية يشكل فعال ولديه كفاءة للطلاب من حين إلى حين وكذلك وجود الناطق الأصلي يجعل الطلاب متحمسين ويسعون إلى تطبيق اللغة العربية على أحسن وجه وأتم حال. [٨]

من الممكن أنه إذا كان الطلاب لديهم دوافع جيدة في تعلم اللغة العربية سيؤدي إلى حسن الحصول على نتائج التعلم جيدة ولذلك شيء لازم أن يكون حضور الناطق الأصلي مع وظيفتهم و دورهم يمكن أن يساعد على إنجاز الأهداف التعليمية عموما وتطوير مهارات اللغة العربية خصوصا لأنهم المحركون الرئيسيون و الفريق الإبداعي في تكوين البيئة العربية الفعالة [٩] ولكن يتطلب من الناطقين الأصليين التمكن والقدرة على تعليم اللغة العربية حتى يكون الأمر مثلما يرجى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

المؤسسة التعليمية تكون ناجحة بحيث أنها تخرج طلابها مستوعبا لمهارات لغوية أربع مستعينا بتركيز العوامل المؤيدة المتوفرة، العامل الأول هو ما يتعلق باللغوية كأصوات، النحو، والدلالة والبعد عن التداخل بلغة الأم من حيث الكتابة، والعامل الثاني الساكن المؤثر في البيئة، والعامل الثالث استخدام الطريقة الجيدة الموصلة لهدف تعليم اللغة العربية. [١٠]

---

[8] Mainizar, *Korelasi Motivasi Belajar Bahasa Arab Dengan Minat Berkomunikasi dalam Bahasa Arab pada Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, sosial budaya,* 8 (1) (2011): 97-113.

[9] Hidayat, *Bi'ah lughowiyah (lingkungan berbahasa) dan pemerolehan bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa), Jurnal An-Nida,* 37 no.1, (2012): 35-44.

[10] Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab, Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi,* (Semarang: Walisongo Press, 2008), 4.

بعد انتشار فيروس كرونا بدأت تظهر عوائق لدى المعهد والبيئة اللعربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا على سبيل المثال صعوبة إيجاد والبحث عن الناطق الأصلي باللغة العربية يتولد من ذلك صعوبة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق، أيضا صعوبة يواجها الطلاب حين تعلم اللغة العربية من ناحية المفردات ومن ناحية مهارة الكلام والكتابة لعدم اقتداء بالعرب الذين يفهمون اللغة العربية لأن الناطق الأصلي يقوم مقام القدوة والمستشار مما يتعلق باللغة العربية التي هي لغة أصلهم وهذا الأمر يشق على الطلاب والمدرسين من الناطقين بغير العربية أيضا حضور الناطق الأصلي الذي جاء من البلاد العربية يكون مثيرا ومحركا في نفوس الطلاب والمدرسين من الناطقين بغير العربية بحيث أن الطلاب يتحمسون في تعلم اللغة العربية والمدرسين يتحمسون في تقليد طريقته التعليمية وكل من في البيئة العربية يستفيد من دور وإرشادات الناطق الأصلي لاسيما تجاه المشاكل الموجودة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا الناطق الأصلي يأتي بتوجهات مما هو من الحلول للمشاكل الموجودة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

حضور الناطق الأصلي في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق يسهم إسهامات عديدة تظهر تلك الإسهات سواء كانت داخل الفصل التي هي من الأنشطة التعليمية أوخارج الفصل التي هي من الأنشطة الإضافية وعلى سبيل المثال أن الناطق الأصلي يقوم يتعليم مادة اللغة العربية وتعليم المواد الدينية مثل التفسير، الحديث، البلاغة ولاينتهي الأمر بل وحتى الناطق الأصلي يسهم إسهامه للبيئة العربية وهو يقوم بتعليم بعض الطلاب الضعفاء في المستوى الفهم واللغة خلال الليالي، وفي حين آخر يرافق الناطق الأصلي الطلاب في المكتبة لمطالعة بعض الكتب العربية والمجالسة معهم. في خارج الفصل مازال هناك إسهامات من

الناطق الأصلي كإشراف الناطق الأصلي على كتابة وإعداد النصوص العربية التي سيلقيها الطلاب على المنبر في مناسبة نشاط مايسمى بإلقاء الكلمات في بعد الصلوات الواجبة الخمس، أيضا الناطق الأصلي يسهم في تحسين وإصلاح القراءة القرآنية مع ما فيها من صفات الحروف و مخارج الحروف في حلقة القرآن، والناطق الأصلي يقوم بتعليم الكتب العربية للطلاب في المسجد.

المدرسة العالية تعتني بإحضار الناطق الأصلي من البلاد العربية رجاء من ذللك منح الجو الإيجابي وإحياء البرامج اللغوية أو الإضافية خارج الفصل في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا وهما شخصان من مصر واليمن مع خلفية أكاديميهم منهم من يتخرج في أكاديمية البلدة الطيبة من اليمن في قسم علوم القرآن والتجويد، والآخر يتخرج في جامعة الأزهر من مصر وأخذ بكالوريوس و الماجستير في قسم القرآن.

في الحقيقة أن من يتعلم اللغة يتطلب منه الاستطاعة على الاتصال بلغته التي يكتسبها سواء أكان في الكلام أو الكتابة. في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق خاصة في التعليم داخل الفصل الناطق الأصلي يقوم بشرح الدرس والكلمات الغريبة من بعض المفردات العربية شرحا مفصلا مع طرح المرادف أوالضد من كل مفردة حتى إذا كان هناك من الطلاب من لم يفهم فالناطق الأصلي يشرح مستعينا بالترجمة الإندونيسية عادة مستعينا ب (Google Translate) أو مستعينا بالمدرسين غير الناطقين الأصليين في إدراك المعنى الإندونيسي. في ناحية الاستماع والقراءة الطلاب يستمعون إلى فصاحة الناطقين الأصليين لأن الناطقين الأصليين غالبا يكررون القراءة مرات عديدة ثم الطلاب يتبعون قراءة الناطق الأصلي وهذا قبل أن يشرح الكلمات أو المفردات العربية، أما في ناحية الكتابة والكلام فالطلاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يستفيدون من توجيهات وإرشادات الناطق الأصلي في تكوين الجملة المفيدة ثم قدم إلى الناطقين الأصليين لأجل إصلاح الأخطاء والغلطات وفي بعض الأحيان يقوم الناطق الأصلي بإتاحة الفرصة لإقامة المسرحية الصغيرة أمام الفصل مع إشارف الناطق الأصلي على صناعة أو كتابة نصوص المسرحية قبل أن يقدمها الطلاب أمام الفصل ثم بعد ذلك النطق الأصلي يقييم ويعطي الملاحظة من المسرحية مايتعلق بالأخطاء اللغوية.

دور الناطق الأصلي في البيئة العربية في المدرسة العالية يبدو من مشارته مع الطلاب في الأنشطة الرسمية أو غير الرسمية منها حضور الناطق الأصلي في إلقاء المحاضرة الموضوعية، القيام بتحسين الأصوات لمن يشعر بالصعوبة في نطقها, كونه مسؤولا في حلقة القرآن، كونه مسؤولا في إلقاء الكلمات أو ما يعرف بالخطابة، إشرفه على تعليم بعض الطلاب في الليل. في فرصة أخرى الناطق الأصلي في أغلب الأحيان يجالس بعض الطلاب الذين في المكتبة لغرض إعطاء زيادة من الشروح أو المعلومات المفيدة تتعلق بالكتب التي يقرأها الطلاب، بل وحتى الناطق الأصلي عندما يحاكي و يتقابل مع الطلاب في الطريق أو في المسجد أو في المقصف أوالمطعم كثير ما يظهر منه التبسم والسلام على الطلاب وأحيانا بدأ الناطق الأصلي طرح بعض الأسئلة البسيطة المعروفة لكثرة استعمالها يوميا مثل "كيف حالك ؟ " إلى أين تذهب ؟" من أين أنت ؟" مع من تذهب ؟" ما اسمك ؟" ماذا تفعل ؟" ماذا أكلت ؟"، وفي حين آخر الناطق الأصلي بدأ بذكر الأشياء أو يشير إلى بعض الأغراض الموجودة في المقصف ويقول لبعض الطلاب عندما يأخذونها قائلا " هذا خبز طعمه لذيذ جدا ! " هذا حلوى ! " هذا عطر !" هذا لحم الدجاج ! "، وفي حين آخر الناطق الأصلي يلازم الطلاب في المكتبة أو في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المسجد أو في المقصف أو مكان آخر عندما صدرت الأخطاء اللغوية في الكلام أو الكتابة من بعض الطلاب سرعان ما يكون الناطق الأصلي يصلحها مباشرة فعالا.

من الأخطاء الشائعة يبدو وقوعها في البيئة العربية في المدرسة العالية أكثرها الوقوع في غلط نطق الأصوات العربية مثل مشكلة فيما هو في الأصل يكون مدا فيقرأ قصيرا أي بدون مد أو العكس، كذلك الغلط في صرف الكلمات العربية، أو في تركيب الجمل المفيدة بالقواعد النحوية، أو الغلط يكون في التداخل اللغوي كإدخال بعض عنصور اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية أو عكس ذلك، وبالتالي تلك الأخطاء أو الغلطات تولد الأخطاء اللغوية الأخرى في مهارة الكلام أو الكتابة.

في الأصل أن الطالب الذي يسكن في البيئة اللغوية خاصة في المعاهد أو المدارس وهو يتعلم اللغة العربية سرعان ما يكون في تطبيقها واستيعاب بالمهارات اللغوية وبالخصوص مهارة الكلام و مهارة الكتابة بخلاف من لا يسكن في البيئة اللعربية، والدليل على ذلك عند ما يسكن طالب ما في البيئة العربية فإنه سيقلد مدرسه من حيث أداء الكلام والكتابة تظهر أن أساليب الكلام والكتابة تختلف من طالب لا يسكن في البيئة العربية سواء أكان ذلك المدرس من الناطقين الأصليين أم ليس من الناطقين الأصليين هذا لأن البيئة لها تأثير قوي في إحصال اللغة ولكن ليس الضمان لأي واحد من الطلاب أن يستوعب جميع المهارات اللغوية إذا كان ليس هناك استراتيجيات في تطبيقها، إذن من أكبر العوامل في إدراك اللغة واستخدامها على أحسن الأداء فإن البيئة المتوفرة مع ما فيها من البرامج والأنشطة ووجود المدرسين وبالخصوص المدرسين من الناطقين الأصليين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مما يوجب على الطالب في تعلم اللغة العربية أن يمارس الاستماع إلى المحادثات أو مداومة الكلام باللغة العربية مع الناطقين بها. وعلى هذا قال أحمدي أن هذا الأمر هو أحد المحفزات في زيادة الذوق باللغة العربية.[11] نجد اختلافات في طريقة النطق وطريقة بناء الكلمة مما يمارسها الناطقون الأصليون وبالتالي هذه العملية مهمة يتضح ذلك من قول دارماوان ونشويه أنه في اللغةالعربية غالبا ما يطغى على عملية تعلم اللغة العربية ظهور التداخل من لغة الأم أوالأصل. يبدو أن السبب بجعل النموذج العربي أقل اهتماما للمتحدثين الاندونيسيين. لذلك هنالك الداعي إلى وسائل الإعلام مع حضور الناطقين بها لتحفيز الذوق اللغوي للعربية للمتعلمين من غير الناطقين بها.

بالتحديد كشف هاردجونو أن الاختلاف بين اللغات ليس اختلافا في الأصوات أو الكلمات ولكنه اختلاف في حياة كل أمة وستستمر اللغة في التطور كأداة لتراكم الأفكار وفي الوقت نفسه تعتمد طريقة التعبير على ثقافة كل منهم. لذلك من الضروري فهم ثقافة اللغة التي سيتعلمها متعلمو اللغة الأجنبية (مثل العربية). إذا أهملنا هذا فإن فرصة أن تكون في ذاتيا في استخدام اللغة تكون أكبر

في الحقيقة يتطلب تعليم اللغة العربية للأجانب (غير الناطقين بها) تفكيرا خاصا. خاصة فيما يتعلق بالنظام الصوتي وأنماط الجمل وضبط الكتابة. كمثال واقع في اللغة الاندونيسية نفسها جملة "أنا إلى سورابايا" المستندة إلى قواعد اللغة الاندونيسية غير صحيحة لكننا نحن المتحدثون الاندونيسيون الأصليون نستخدمها عادة. في اللغة العربية على

[11] Ahmadi, *Optimalisasi Pemanfaatan Laboratorium Bahasa Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab. Jurnal Al-Ta'rib 2 no.1* (2014), 67-74.

سبيل المثال يستخدم الناطقون الأصليون للغة العربية نطق كلمة"جَيِّد" بدلت "الجيم" ب "الغين" صار "غَيِّد" عادة استخدمها أهل مصر. يمكن الانتباه على المظاهر مثل هذه في تدريس اللغة الأجنبية وتستحق الاهتمام كمشكلة لغوية لأنها تستخدم بشكل شائع في التواصل مع الناطقين. مع اختلاف الثقافات بين الثقافة العربية والثقافة الاندونيسية فإن وجود ناطق اللغة للتدريس أمر ضروري كالمخرج لذلك.

معهد منهاج الحق يوفر البيئة العربية مستعينا بإحضار الناطقيين الأصليين باللغة العربية من البلاد العربية الذين يقدرون على المشاركة في تعليم اللغة العربية والمواد الدينية سواء داخل الفصل بالبرامج التعليمية أم خارج الفصل بالبرامج الإضافية كإلقاء المحاضرة العربية الموضوعية، حلقة التحسين ومطالعة الكتب العربية مع الطلاب.

نظر لبيان سابق و لأهمية هذا الموضوع فإن دور الناطقين الأصليين باللغة العربية في البيئة العربية في المدارس الإسلامية بحاجة إلى البحث فيها. بناء على هذا الأمر أراد الباحث التعمق لنيل المزيد من المعلومات فيه مستعينا بالقيام بالبحث العلمي تحت العنوان "دور الناطق الأصلي في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا". رجاء أن يكون هذا البحث المتواضع يساهم المؤسسات التعليمية في توفير البيئة العربية في المدرسة العالية مستعينا بإحضار الناطقين الأصليين باللغة العربية نظريا وتطبيقيا خصوصا لمعهد منهاج الحق نفسه التي تسعى إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: مشكلة البحث وأسئلته

بناء على المشكلات المذكورة في خلفية البحث فإن الباحث يقوم بتحديد المشكلات على البنود التالية

١. كيف إسهامات الناطقين الأصليين في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة ؟
٢. ما العوائق التي يواجهها الطلاب من الناطقين الأصليين من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق ؟
٣. ما العوائق التي يواجهها الناطقون الأصليون تجاه القيام بدورهم من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق ؟
٤. كيف التصور والشعور بحضور الناطقين الأصليين مع دورهم لدى الطلاب من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وضع الباحث أهدافا يريد الحصول عليها، ومن تلك الأهداف ما يلي:

١. الهدف العام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بشكل عام هذا البحث يهدف تعريف دراسة وصفية يعني يقوم الباحث في هذا البحث بوصف دور الناطقين الأصليين في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة.

٢. الهدف الخاص

على وجه الخصوص هذا البحث يهدف :

١. وصف إسهامات الناطقين دور الناطقين الأصليين في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة.

٢. وصف العوائق التي يواجهها الطلاب من الناطقين الأصليين من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق.

٣. وصف العوائق التي يواجهها الناطقون الأصليون تجاه القيام بدورهم من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق.

٤. معرفة التصور والشعور بحضور الناطقين الأصليين مع دورهم لدى الطلاب من ناحية تعليم المفردات، تدريب مهارة الكلام، و تدريب مهارة الكتابة في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذا البحث يفيد المحاولة في تطوير نظرية البيئة اللغوية مستعينا بدور الناطقين الأصليين يعني ذلك بوصف دور الناطقين الأصليين في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق.

٢. الفوائد التطبيقية

تشتمل الفوائد التطبيقية من البحث على النواحي التالية :

١. ناحية الباحث

تتوافر العوامل المؤثرة في تكوين البيئة العربية منها وجود الناطقين الأصليين فالباحث يتشجع على الكشف في هذا البحث.

٢. ناحية المدرسي اللغة العربية غير الناطقين الأصليين

يفيد أن يشجعهم على تنوع وتجديد الطريقة في تعليم اللغة العربية مستعينا بتوجيه الناطقين الأصليين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. ناحية الطلاب

يشجعهم على تعلم اللغة العربية وتطوير حماستهم في تعلم اللغة الأجنبية حتى يكون تعلمها سهلا بوجود الناطق الأصلي

٤. ناحية المدرسة

يمنح إفادة من حيث تقييم حصيلة من الدور أوالبرامج التي يسهمها الناطق الأصلي في البيئة العربية في المدرسة العالية.

٥. ناحية الباحث بعده

يرجى أن يكون هذا البحث نموذجا ومخرجا من مشاكل تطبيق اللغة العربية في البيئة العربية متعلقة بحضور الناطقين الأصليين.

٦. ناحية المؤسسات التعليمية في المرحلة العالية

يتقدم هذا البحث مقترحا ونموذجا وتصورا فيما بتعلق بدور الناطق الأصلي في البيئة العربية.

٧. ناحية وزارة الشؤون الدينية

يتمنى هذا البحث أن يثير جودة تعليم اللغة العربية حتى تكون متقدمة معينا بإحضار الناطقين الأصليين في البيئة العربية في المدارس أوالمعاهد أو المؤسسة التعليمية الأخرى التي هي تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية.

الفصل الخامس: منهج البحث

هذا البحث يسلك على بحث كيفي، بحيث مدخل يسير عليه الباحث وصفي نوعي يعني ذلك جمع البيانات عن دور الناطق الأصلي في البيئة العربية وتحليلها يتم وفقا لإجراءات والخطوات، ويتبع المدخل الوصفي عرض النظريات حول الناطق الأصلي والبيئة اللغوية.

الفصل السادس: حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : تنحصر هذه الحدود في وقوف والتعرف على دور الناطق الأصلي من ناحية استيعاب المفردات ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.

٢. الحدود المكانية : قام الباحث ببحثه في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا

٣. الحدود الزمنية : أجري هذا البحث مناسبة السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: الإطار الفكري

الجو التعليمي يتطلب ممن يقوم به أن يكون متمكنا ومحترفا حتى يكون المعلم يملك الخزائن من المعلومات والكفاءة الاحترافية، ومن العلامات التي تجعل المعلم محترفا فعالا يذكرها إنقو موليا سا:[١٢]

١. أن يكون لديه إفادة وإثارة في المعاملة مع الطلاب أو المعلمين أو غيرها
٢. أن يملك المهارة التعليمية أو المهارة المعينة الأخرى
٣. أن يملك مهارة ثابتة باستخدام النظرية أو الطريقة العلمية
٤. أن يكون مبنيا على العلوم الثابتة والوثيقة
٥. أن يحصل على المراحل التعليمية الأكاديمية الكافية خلال المدة التعليمية المعينة
٦. أن يسعى إلى تطبيق علومه والتشاور عنها مع الآخرين.
٧. أن يكون لديه قواعد السلوك المهني حيث يتمسك بالنظام الأساسي عند المعاملة بين الطلاب أو بين الأصحاب أو بين المجتمع.
٨. أن يكون لديه حرية في تقرير شيء ما لحل المشاكل التعليمية
٩. أن يهتم بمسؤوليته التعليمية ويدبرها بشكل الإتقان

من البيان السابق عرفنا أن وظيفة المعلم ليست مجرد إيصال المعلومات إلى الطلاب بل وحتى يتطلب من المعلم أن يكون لديه كفاءة في فهم طلابه من حيث الميول أو الرغبات، أو

[12] Dr. E. Mulyasa M.Pd., *Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan*, (Bandung: Rosda Karya, 2006) hal. 21.

السلوك أو غير ذلك مما هو يتعلق بشخصية الطلاب وهذا لأجل مساعدتهم عندما يواجهون المشاكل التعليمية.

يسعى الباحث في هذا البحث أن يسهم مخرجا لحل المشاكل التي يواجهها الباحث في ميدان البحث يعني في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا

يتم الإطار الفكري بعرض الجدول التالي :

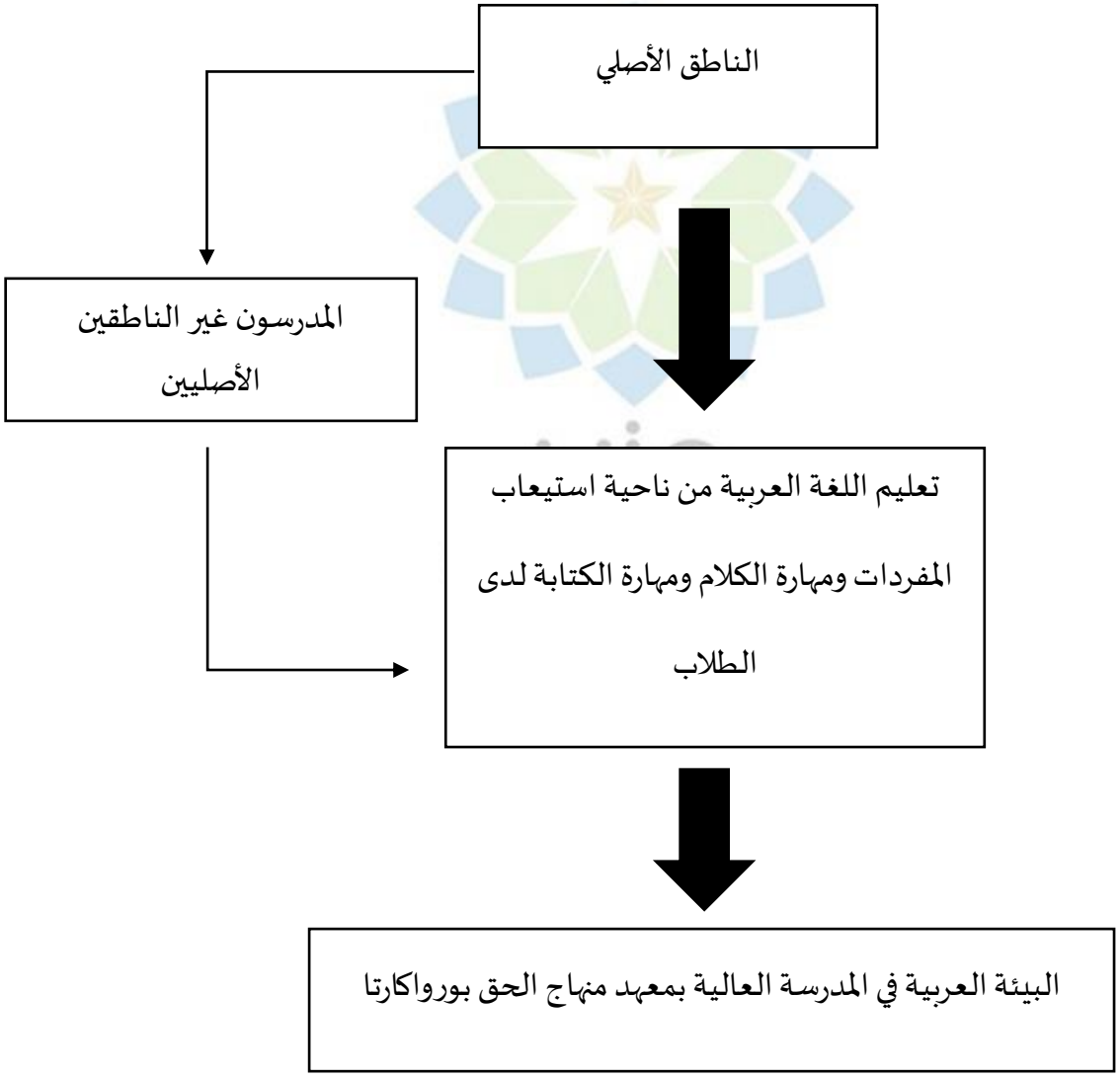

الفصل الثامن: الدراسات السابقة

قد سبقت عدة البحوث قبل هذا البحث مما يقترب بما يقوم به الباحث على النحو التالي :

الدراسة الأولى:

البحث الذي كتبه محمد رزال رزقي تحت الموضوع دور البيئة اللغوية في ترقية اكتساب اللغة العربية. يهدف هذا البحث لكشف تأثير البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية.

منهج البحث الذي يسير الباحث عليه هو منهج المكتبي: يعني إجراء البحث يتم باستخدام اللغة، سواء في شكل كتب أو ملاحظة أو تقارير بحثية من أبحاث سابقة.[١٣]

ينتج هذا البحث أن اكتساب المهارات اللغوية يكون بوسيلة البيئة اللغوية لأن من وسائل ذات تأثير ودور مهم هو البيئة اللغوية، دليل ذلك أن بوجود البيئة اللغوية أصبح الطلاب متحمسين ومسرورين في اكتساب اللغة العربية لأنهم يشعرون كأنهم يعيشون في شرق الأوسط وهذا يدفعهم إلى التكلم باللغة العربية بل وحتى يبتعدوا عن التكلم بغير اللغة العربية. والباحث يركز في استعمال واستفادة البيئة اللغوية لترقية اللغة العربية.

الدراسة الثانية:

البحث الذي كتبه أنصاري تحت الموضوع دور الناطق الأصلي لترقية تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في المدرسة العالية روضة العلوم غويانجان ترانجكيل فاتي جاوى الوسطى) يهدف هذا البحث لمعرفة كيفية دور الناطق الأصلي في تعليم اللغة العربية في بيئة

[13] Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesi, 2002), 11.

المدرسة العالية لترقية مهارة الاستماع ومهارة الكلام وكشف معرفة استراتيجية الناطق الأصلي لترقية مهارة الاستماع ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في بيئة المدرسة العالية.

والطريقة التي يسلكها الباحث دراسة ميدانية على وجه نوعي يعني بمدخل الكيفي (دراسة حالة)

والنتائج من هذا البحث أن الناطقين الأصليين الذين يدرسون اللغة العربية في بيئة المدرسة العالية في روضة العلوم غويانجان ترانجكيل فاتي جاوى الوسطى لهم دور مهم للغاية في تحسين وترقية تعليم اللغة العربية من حيث مهارة الاستماع ومهارة الكلام، نظرا لأهمية الناطق الأصلي الباحث يوصي باستخدام واستفادة من الناطق الأصلي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام والاستماع وخصوصا الناطقين الأصليين الذين لهم مهارة في تدريس اللغة العربية. يرجى أن يكون للناطقين الأصليين الانتباه في المنهج الدراسي ليتم تسليم المواد وفقا لخطة التدريس. إذافة إلى ذلك يجب على الناطقين الأصليين تجديد الحماسة في التعليم حتى يكون الطلاب متحمسين في تعلم اللغة العربية وقادرين على متابعتهم.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الدراسة الثالثة:

الجورنال الذي كتبه د. صالح بن فهد العصيمي تحت الموضوع المتحدث الأصلي في الدراسات اللغوية الحديثة، والمتحدث الأصلي في اللغة العربية في مجلة العلوم العربية ٢٠١٨.

المنهج الذي يسلكه الباحث هو بحث مكتبي بحيث أن طريقة جمع البيانات يتم الحصول عليها بقراءة وتحليل بعض الأدبيات يمكن أن تكون في شكل كتب أو وسائط مطبوعة

أو مجلات أو أدبيات أخرى ذات صلة بالمتحدث واختلافاته في وصفه وللغة العربية التي يكتسبها.

والنتائج من هذا البحث أنه لايوجد متحدث أصلي للغة العربية معيارا على تاريج العربية بعد عصر الاستشهاد والاجتجاج اللغوي. ويتكلم الباحث في نهاية البحث مقاربة تتعلق باكتساب اللغة العامية والفصحى في العصر الحاضر للنموذج الذي عرضته وايت في حديثها عن اكتساب اللغتين الأم والثانية. أنه قدم البحث يتعلق بمدى انطباق مفهوم المتحدث الأصلي على متحدث اللغة العربية بمستواها العالي في العصر الحاضر الفصيح أوبمستواها الأدنى (العامي).

الدراسة الرابعة:

البحث الذي كتبته أي مولدى عرفة العقبة عن " دور البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للطلاب الجامعيين قسم تعليم اللغة العربية في سكن جامعة الإسلام الحكومية Purwokerto سنة ٢٠١٠، ينتج هذا البحث أن مشرف ومقيم البيئة اللغوية لها دور مهم وتأثير في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الجامعيين. الباحثة تركز في دور مشرفي البيئة الغوية لترقية مهارة كلام الطلاب، والباحثة تركز في السعي على تنمية مهارة الكلام بوسيلة البيئة العربية.

الدراسة الخامسة:

الجورنال الذي كتبه وحدة السرور، معاة، وعبد الغفور تحت الموضوع دور بيئة اللغة العربية في تنمية مهارة الكلام لطلاب المعهد دار السلام سيغون جومبانج يركز هذا الباحث في

مهارة الكلام لدى الطلاب، بيئة اللغة العربية في المعهد دار السلام، ودور البيئة اللغة العربية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب

والمنهج الذي يسلكه الباحث هو مدخل نوعي ونوعه دراسة حالية يعني الباحث يصف دور البيئة اللغة العربية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، الأنشطة المبرمجة اليومية، والعوامل المؤيدة في تنمية اللغة العربية

نتائج البحث أن مهارة الطلاب على التكلم جيدة ومتنوعة بحسب الخلفية التعليمية عندهم، أن البيئة في هذا المعهد يعتبر بيئة متفاعلة وفعالة، الطلاب يتكلمون باللغة العربية يوميا هذا لأن اللغة العربية أصبحت واجبة لديهم وكذلك بوجود البرامج أوالأنشطة مؤيدة من ناحية اللغة العربية، البيئة في هذا المعهد لها تأثير مهم في تنمية مهارة الكلام مثل الطلاب الذي لم يتعودوا في الكلام باللغة العربية سيتعودون فيما بعد وبالتالي يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية لكثرة الاحتكاك بالبيئة اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الدراسة السادسة:

البحث الذي كتبته نور ليلة الفائزة تحت الموضوع دور البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الدينية الحكومية ١ سوراكارتا. يهدف هذا البحث إلى معرفة تكوين البيئة اللغوية وتطبيقها وعمليتها في اكتساب اللغة.

المنهج الذي تسلكه الباحثة هو بحث وصفي نوعي يتم من خلال إجراء في المدرسة العالية الإسلامية الدينية الحكومية ١ سوراكارتا بدءا من مارس ٢٠٢٣ إلى مايو ٢٠٢٣ ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق ويتم تنفيذ تقنية صحة البيانات عن

طريق تثليب الموضوع وتثليب الطريقة، تستخدم تقنيات تحليل البيانات تقنيات تحليل غير إحصائية مخصصة للبيانات النوعية.

ينتج البحث أن تكوين البيئة اللغوية في المدرسة العالية الإسلامية الدينية الحكومية ١ سوراكارتا ينقسم إلى المكانين هي بيئة المدرسة وبيئة السكن. وجنس البيئة ينقسم إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. كانت البيئة غير الرسمية أكثر تأثيرا من البيئة الرسمية بحيث أن هناك سهولة في تنظيم الأوقات التعليمية للممارسة بالإضافة إلى البيئة الداعمة، وهي بيئة المعلم وبيئة الأقران وبيئة الكلام باللغة العربية وبيئة الاستماع، وهذا ليس سيء عجاب ذلك أن البيئة غير الرسمية تقوم دورا في عملية اكتساب لغة التلاميذ لممارسة العادة أو النشاط أو الكلام لاستخدام اللغة العربية بالرغم أن البيئة الرسمية هي أيضا لها عامل وتأثير ودعم قوي.

الدراسة السابعة:

البحث الذي كتبته لريما وديبياستوتي تحت الموضوع "دور الناطق الأصلي وتأثيره في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة معهد العلوم الإسلامية والعربية في سورابايا".

المنهج الذي تسلكه الباحثة هو منهج مدخال المختلط (mixed method) يعني نهج الكيفية والكمية ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق ويتم تنفيذ تقنية صحة البيانات عن المنهج المستخدم لهذا البحث استخدمت الباحثة أربع أساليب في جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبيان.

ينتج هذا البحث التي توصلت إليه الباحثة أن الناطق كالمصدر الأساسي والمشجع والمسهل في تعليم اللغة العربية وبالنسبة إلى كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية دلت النتيجة أنهم متقنون في مهارة الاستماع والقراءة

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث

الفرق بين هذا البحث والبحوث المتقدمة أن الباحثون السابقون يركزون في بحوثهم عن دراسة دور البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام، والباحث الآخر يركز في بحثه عن إفادة الناطق الأصلي لترقية مهارة الكلام ومهارة الاستماع، وبالتالي الباحث يركز في بحثه عن دور الناطق الأصلي في البيئة العربية في المدرسة العالية بمعهد منهاج الحق بورواكارتا من ناحية لغوية وهي استيعاب المفردات، ومن ناحية المهارت المنتجة وهي استيعاب مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

الفصل التاسع: مصطلحات البحث

استخدم الباحث في بحثه بعض المصطلات تسهيلا له في المسير إلى الهدف وهي،

١. الدور من الناحية الاشتقاقية تؤخذ من دار – يدور – دورا بمعنى النوبة يعني شخص ينوب عن الآخر و يمكن أن تقريب المعنى في القاموس الاندونيسي الكبير أنه في مقام الممثل وقائم برامج ما. إذن الخصلاة ممكن أن نقول أن الدور هنا بمعنى وظيفة أو عمل شخص قائم بنوبة عن الآخر.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الناطق الأصلي هو المستخدم الأصلي (*native user*) وهناك التخفف إلى حد من اشتراط التمكن الفطري، إذ هذا ممكن لمتحدث الفصحى أن يكون على هذا المعيار متحدثا أصليا لها.[١٤]

٣. البيئة العربية هي المكان الذي يؤثر فيمايوجد فيه ويتكون من الكائنات الحية يعني من الطلاب والمدرسين والعمال الذين يستخدمون اللغة العربية كلغة الأم حين يتواصلون في ذلك المكان.

٤. المهارات اللغوية هي مجموعة من الأداءات اللغوية الصحيحة وهي متصلة باللغة لاتنفك عنها يتم اكتسابها عن طريق التعليم، يمكن أن يمارسها الفرد بحذاقة ويسهولة، والمهارات الأربع هي مهارة الكلام والكتابة والاستماع، والقراءة.[١٥]

الفصل العاشر: هيكل البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة فصول:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الأول: عبارة عن المقدمة تتكون من الفصول الفرعية العديدة وهي: خلفية البحث، تحديد المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، منهج البحث، مصطلح البحث، الإطار الفكري، الدراسات السابقة، هيكل البحث.

[١٤] د. صالح بن فهد العصيمي، المتحدث الأصلي (*Native Speaker*) في الدراسات اللغوية الحديثية، والمتحدث الأصلي في اللغة العربية (الرياض: مجلة العلوم العربية ، ١٤٣٩) ،٣١٨.

[١٥] الإدارة العامة بجامعة الإمام محمد بن سعود، المهارات اللغوية، (المملكة العربية السعودية: ١٤٣٧) ،٧.

الفصل الثاني: يتكون من نظرة عامة على الناطق الأصلي والبيئة اللغوية، معايير الناطق الأصلي، أوصاف الناطق الأصلي والبيئة اللغوية، والنظرية تتعلق بالناطق الأصلي والبيئة اللغوية.

الفصل الثالث: منهج البحث يحتوي هذا الفصل على نوع البحث ثم يليه تصميم البحث ثم يليه موضع البحث ومجتمعه وعينته ثم يليه مصادر البيانات ثم يليها أساليب جمع البيانات وإجراءاتها ثم يليها أساليب تحليل البيانات وإجراءاتها ثم يليها صلاحية البيانات وإجراءاتها ثم يليها أدوات البحث.

الفصل الرابع: عرض البيانات مع وصفها من المصادر الأساسية كالملاحظة، والمناقشة، والاستبيان ومن المصادر الإضافية مثل البيانات المكتوبة (على شكل الكتب، والمقالات والآراء والمجلات، والمواقع الألكترونية وغيرها من الكتابات العلمية)

الفصل الخامس: عبارة عن خلاصة البحث وخاتمته وبالتالي يذكر فيه النتائج والتوصيات والاقتراحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG